

فقر عائلتها المدقع يحول دون سفرها

(إيناس) طفلة عراقية ولدت بلا عيني.. والأمل في العلاج بالخارج



أسبوعاً، وأجهضت 14 % من الأجنة، وكانت دراسة طبية سابقة قد كشفت أن معدل وفيات الرضع وإصابة أهالي مدينة الفلوجة العراقية بالسرطان بعد القصف الأمريكي للمدينة عام 2004 يفوق ما سجل بين سكان مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانييتين اللتين أقيمت عليهما قنابل ذرية في الحرب العالمية الثانية عام 1945. وأجرى الدراسة فريق بحث مكون من 11 شخصاً في شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط من عام 2010، وقام بزيارة 711 منزلًا في المدينة، وتوزيع استبيانات حول تفاصيل حالات السرطان والتشوُّه الخلقي.

عائدة لنوعية الأسلحة التي استخدمتها القوات الأمريكية في ضرب المدينة بعد احتلال العراق عام 2003، وتوصلت الدراسة للمرة الأولى إلى أن الارتفاع الحاد في العيوب الخلقية للمواليد في مدينة الفلوجة تعود إلى الضرر الوراثي الناجم عن الأسلحة المستخدمة في الهجمات التي شنتها القوات الأمريكية على المدينة قبل 6 سنوات. وشملت الدراسة 55 عائلة عراقية أصيب أطفالها حديثو الولادة بتشوهات خلقية خلال الفترة من مايو/أيار إلى أغسطس/آب من عام 2010، ووجدت أن 15 % من أصل 547 طفلاً ولدوا في مدينة الفلوجة عانوا من تشوهات خلقية، وأن 11% منهم ولدوا خلال فترة تقل عن 30

بغداد/متابعات، ولدت الطفلة العراقية إيناس - ذات الأربعة أشهر - من دون عيني، وضيق ذات اليد والفقر المدقع الذي تعيشه عائلتها جعل علاجها خارج بلادها أمراً بعيد المنال. وتقول الناشطة في مجال حقوق المرأة والطفل، ليلي حبيب عبد الله، إن الأطباء أخبروا ذوي الطفلة الصغيرة باستحالة علاجها داخل محافظة السماوة التي تقيم فيها أو في أي مكان آخر داخل العراق وأن الأمل الوحيد لهم يكمن في السفر إلى الخارج. من جانب آخر، أكدت دراسة جديدة أن التشوهات الخلقية لدى مواليد مدينة الفلوجة العراقية



قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد

عدد من المشاركين في حفل تكريم الأطفال الأيتام لمؤسسة إنسان بعدن:

الاهتمام بالأطفال الأيتام مسؤولية كبيرة تقع على عاتق دور ومؤسسات الرعاية



عنوان للعطاء والتفاني أن تمسح دموعه وتحتضن يتيماً باكياً وتوليها الاهتمام والرعاية والحب!! وقد لمست صفحة (قوس قزح) هذا النموذج الإنساني والخيري المنقطع النظير في أمسية لمؤسسة إنسان لليتميات فرع عدن المتفانية في مهامها الإنسانية المناطة بها والتي تندرج تحت سقف تبني وتأهيل ورعاية فئة الفراشات والعصافير الصغيرة لدمجهم في المجتمع المحيط بهم.

استطلاع / محمد فؤاد راشد

مؤسسة إنسان لرعاية اليتيمات :

إقامة هذه الفعاليات الخيرية فاتحة خير للارتقاء بالآيتام وفرصة لأيادي الخير لدعم هذه الأنشطة ..

الإشادة بكل من شارك وساهم في زرع البسمة والفرحة على شفاه الأيتام

راعي الحفل:

دعم هذه الأعمال الخيرية جاء ترجمة لتوجيهات رئيس الجمهورية برعاية الأيتام

متمنية أن تكون إقامة مثل هذه الفعاليات الخيرية فاتحة خير وارتقاء للأيتام وكل المؤسسات الجدير بالذكر أن المؤسسة شاركت بفرقة إنشاد مكونة من مجموعة فتيات صغيرات يمتلكن أصواتاً جميلة وأداءً جميلاً قدمن أجمل ما لديهن في حفل تكريهين ونال ما قدمنه إعجاب واستحسان الحاضرين بالفعالية.

وأشارت إلى أن المؤسسة خلال مسيرتها التنموية التي حفلت ببناء جيل واعدمكن من إخراج مواهبه للأخزين دون خجل أو عقبات مايدل على القدرات والإمكانات في تربية وتبليغ احتياجات الأيتام وتنشئتهم التنشئة السليمة والقوية، شاكرة في الوقت نفسه كل من شارك وسأهم في زرع البسمة والفرحة على شفاه هؤلاء الأيتام وبالأخص القائمين على فندق (فينيسيا) . وأكدت أن المؤسسة تشهد في العام الجديد ثورة إعلامية من خلال إحياء يوم اليتيم العربي بشكل مختلف الذي يتعدى في شهر إبريل القادم إلى جانب حرص المؤسسة على تكريم الفتيات اللاتي تميزن في الدراسة على المراكز الأولى في شهر يوليو القادم ، إلى جانب افتتاح فرع آخر للمؤسسة في المدينة في هذا العام 2011م يعتبر المركز الخامس لمؤسسة إنسان للتنمية في اليمن .

دعوة إلى التكافل

والتقينا خلال جولتنا الاستطلاعية مدير الحفل بالأخ أيوب أبو بكر نزيه مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن الذي أعرب عن سعادته بمشاركة في فعاليات تكريم الأيتام واليتيمات.. معتبراً أن هذا التكريم بادرة طيبة في حلول العام الميلادي الجديد دعمًا الأيتام من مختلف مراكز ودور الأيتام في محافظة عدن. ودعا في الوقت نفسه إلى ضرورة التكاتف والتكافل الإنساني والاجتماعي ، وألا تكون مثل هذه الفعاليات فقط مجرد أنشطة موسمية ، مضيفاً (

إن تكريم ودعم الأيتام لهما من الخطوات الإيجابية نحو الاهتمام بالصغار والصغيرات الذين حرّموا من نعمة الأوبين وعطفهم وحنانهم ومثل هذه المؤسسات والدور إنما هي الحضن الدافئ والحنون ولكن رغم كل الجهود والمسعى فلن يجد هؤلاء الأيتام احن واحرص عليهم من أسرهم رغم أنهم يتمتعون بالقوة والصبر والإصرار على المواصلة لتحقيق الهدف الأسمى ألا وهو الاستمرار في الحياة لمستقبل أفضل للجميع. في هذه الصدق حظيت (قوس قزح) على هامش حفل تكريم الذي نظم في فندق (فينيسيا) بغرضه دعم عددًا من الأيتام عن هذا الحدث الخيري الذي خصص للأطفال الأيتام بعدن فكانت الحضيبة كالتالي:

راعي حفل التكريم

قال الأخ حسني أبو حطب مدير عام فندق (فينيسيا) بعدن «إن تنظيم حفل التكريم للأطفال الأيتام من مؤسسة إنسان أشعره بسعادة عارمة، وهو عمل خيري تضامني معهم ،يويتاتي ترجمة لتوجيهات رئيس الجمهورية على عبد الله صالح بالاهتمام بالأيتام وإنشاء المؤسسات والجمعيات المعنية برعاية هذه الفئة في المجتمع .

وقد تبرع الأخ أبو حطب والأخ منصور الحربي مالك الفندق بمبلغ وقدره مليون ريال سلم للأخت رويدا رئيسة مؤسسة إنسان للتنمية ورعاية اليتيمات فرع عدن ويأتي الدعم السخي لتخسين دور رعاية الأيتام بالمحافظة. ودعا القائمين على القطاعين الحكومي والخاص إلى دعم هذه القطاعات من خلال الشراكة والتنسيق مع القائمين عليها ومنظمات المجتمع المدني وتكاتف جميع الجهود .

وتقدم بشكر خاص للأخ الدكتور عبد الجليل الشعبي رئيس المنطقة الحرة بعدن للجهود والتسهيلات



الحرّة عدن الذي قال: أتمنى أن يكون الأطفال الأيتام سعدون بهذا المناخ الأسري المتمثل في إقامة الحفل من أجل خدمة أطفال اليمن من خلال المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات المعنية في تربية الأيتام وتوعيتهم بأسلوب علمي وحرص الولاء الوطني وحسب اليمن إلى جانب خلق روح الوحدة والإخاء ما بين الأطفال أنفسهم من أجل أن يساهموا مساهمة فعالة في مجتمعنا . وأضاف ((إنها للحظات جميلة عاشها أطفالنا الأيتام في هذا اليوم السعيد والبهيج الذي امتلأ بالفرح والمرح ورسم أجمل الانتماءات اللائكية على وجوه هؤلاء الأطفال الذين قدموا أروع الوصلات الغنائية واللوحات المليئة بأبدع الألوان الطيفية!! وهو من كتاب حكايات ألف ليلة وليلة تحت سماء مخملية مرصعة بربيق النجوم اللامعة على كنف وجو تسودها المحبة والعطاء الذي يتمثل في تكريم الأيتام والذي يعد دليلاً على أن هناك بصيص أمل بلوح في الأفق قريب عن بوادر خير ووصول وتكافل مجتمعي دون انتظار لشكر يعجز الفرد منا عن البوح به فيبقى هذا العطاء بصمة في جبين المجتمع لا يمكن إنكاره أو تناسيه مقابل ذلك الإحسان من الرضاء والاملنان الذي لاحظناه في أعينهم دون أي نوع من التصنع)) .

على المجتمع إسعاد هذه الفئة التي كانت محرومة في فترة طويلة ماضية من الزمن ، حتى أنشئت وانتشرت مراكز الرعاية بتحقيق الوحدة اليمينية فقد كان لتوجيهات ورعاية فخامة رئيس الجمهورية الأثر الكبير والفاعل في إنشائها وناسيس دور الرعاية والجمعيات التي تهتم وتحتضن هذه الفئة المحرومة من حنان الأبوين، وأدعو رجال الخير إلى أن يصدوا يد المساعدة والعون للمستفيدين ليس من خلال الوسطاء بل بإصالتها المساعدات إليهم بشكل مباشر وتنشئة. وتمنى أن يزرخ هذا العام بالعديد من الأنشطة والفعاليات الهادفة والتفريقية التي من الممكن أن ترسم البسمة على شفاه الأطفال الأيتام والحالات الخاصة الأخرى في المجتمع ، مؤكداً أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على أغبة الاستعداد لتقديم كل الدعم والتسهيلات لمثل هذه الأنشطة. شارك في حفل التكريم كل من مؤسسة إنسان لليتميات وعدن ودار قطر للأيتام ودار الشؤون إلى جانب منتخب الأولمبياد لذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة.

دعوة إلى الاستثمار الخيرية

خلال الحفل التقينا بالدكتور عبد الجليل الشعبي رئيس المنطقة

ملتمقى الأصدقاء



أرسلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة ((قوس قزح)) هذه الصورة الجميلة للصديق الحبوب فيصل عبد الله عبد المجيد الذي يبلغ عمره عاما وهو من محافظة عدن.. أسرة ((قوس قزح)) تتمنى لصديقنا فيصل دوام الصحة والعافية وان يجعله الله قرّة عين والديه وكل عام وأنت بخير يا فيصل.